٧١

الثمن
٥٠ ق.ل.



ضحية هذا المساء

الوطواط

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.
رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير:
ليلى شقال



ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل. - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٦٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب. ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون ٣٤٠٤١٠/١/٢

ضحية لهذا المساء !!

ذات مساء في مركز شرطة مدينة "جرجر"... تلقى "الوطواط" رسالة بطريقة غير مألوفة ...

هذه الرسالة حملها إليّ صقر صيد ... عبر نافذتي !!

ومن أجل ذلك قمت بإغلاق النافذة !!

هدف هذا المساء

لقد اخترتك أنت يا وطواط لتكون طريدتي هذا المساء ...

الصيّاد







وبعد فترة في منزل «صبحي»...
هل أنت واثق أنه سينفذ وعيده ؟!
كل الثقة .. «الوطواط» أصبح هدفاً لصياد ما يا «عبد العزيز» !
ولذا أنا بحاجة لبعض الوقت لأفكر بالأمر !!



من حسن الحظ أنه لا يعرف شخصية «الوطواط» السرية !!
سأشعل لك جهاز التلفزيون ... فذلك قد يريح أعصابك !



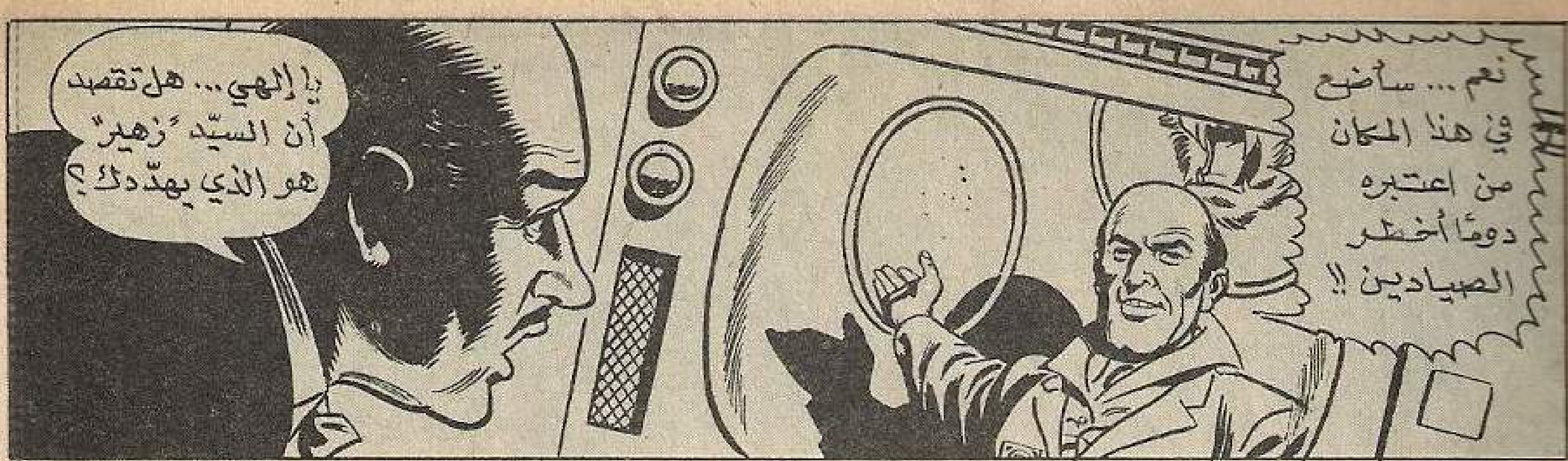
نحن اليوم في منزل صياد معروف جاء حديثاً من رحلة صيد دامت ثلاثة أشهر !!
هل تعرفه يا سيدي ؟

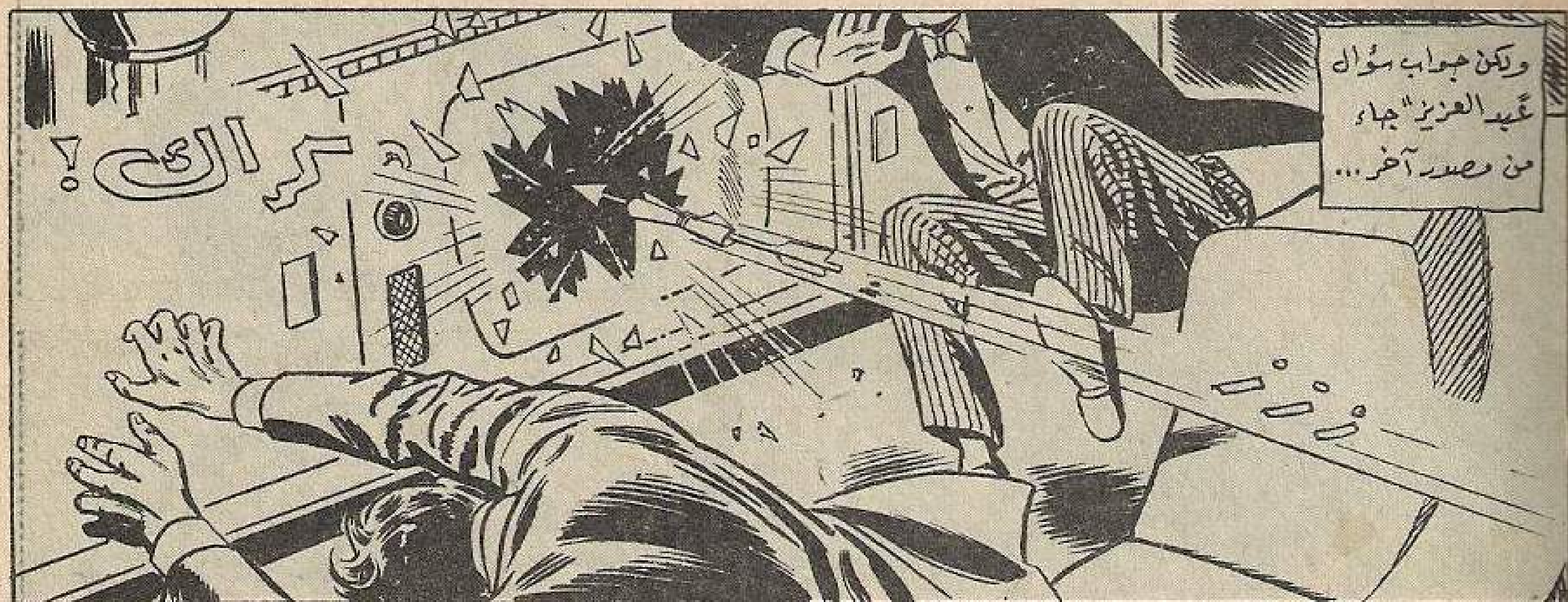


لا، ولكن شعوراً غريباً يخالجني بأني سأتعرف إليه قريباً !!
أنظر إلى الصقر الذي يحمله !



يبدو أنك اصطدت أخطر الحيوانات وأشدها شراسة يا سيد «زهير» !
لا ... مازال هناك أخطرها.. وقريباً سأضمه إلى مجموعتي !!
هل ستضعه في ذلك المكان الخالي !


نعم ... سأضع في هذا المكان من اعتبره دوماً أخطر الصيادين !!
يا إلهي ... هل تقصد أن السيد "زهير" هو الذي يهددك ؟


ولكن جواب سؤال "عبد العزيز" جاء من مصدر آخر ...
كراك !


إنتبه ياسيدي .. قد يكون هناك المزيد !
لا أظن ... في الواقع لو أراد قتلي لفعل ذلك في المرة الأولى !!


هناك رسالة !!
السهم حدد بشكل قاطع ان السيد "زهير" ليس الشخص الذي يتهددك !
ولكن هل تعرف أن ذاك الشخص يعرف أن "صبحي" و"الوطواط" شخص واحد !!


يا إلهي ... لم أفكر بذلك !!
"صبحي" ... "الوطواط" ... أنا على علم بجميع هواياتك وأساليبك وطرقك .. تمام معرفتي لجميع الحيوانات التي اصطادها ... هذا آخر تحذير أرسله لك !!


إبتداءً من هذا المساء... كل منا سيحاول اصطياد الآخر وليكن الحضور حليف الأصلح "زهير" الصياد الكبير!
إذن كان هو... ولكن كيف ؟


طبعًا كان هو... البرنامج كان مسجلاً في وقت سابق !!
والآن في مكانٍ ما هناك... يكمن لي "زهير" !!


ياسيّدي... يجب أن تعلم الشرطة فورًا !!
ولكني لن أكون الطريدة السهلة... سوف أطارده أنا...


لا... سوف أواجهه بنفسي... دون مساعدة أحد...
نادي الصيد؟ السيد "زهير"!
المعذرة... ولكنه غادر النادي!


كما كنت أتوقع... ابتدأت المطاردة!
أين أنت ذاهب؟
إلى عرينه... أريد أن أعرف كل شيء عنه... كما يعرف هو كل شيء عني !!


وبعد فترة قصيرة...
سأضع مواهبي في تقصي الإنسان... في وجه مهارته في صيد الحيوانات!
هذا آخر مكان يتوقع أن أذهب إليه!


إحذر يا "وطواط"... من المحتمل أنه يتوقع قدومك!!
سأدخل بسرعة، فإذا كان بانتظاري لن أكون هدفاً سهلاً!


ومكث "الوطواط" في مكانه دهنيهة ليتأكد من أن الغرفة خالية...


ثم وبعد أن تأكد من أن أحداً لا ينتظره...
والآن لأرى نوع الحيوانات التي يصطادها!
لابدّ أنه شجاع ليواجه هذا الحيوان وجهاً لوجه ويقتله!!


ثم... على لوحة خالية...
الوطواط من مدينة جرجر
هذه البطاقة جديدة... هل كان ينتظرني؟؟


ماهذا ؟؟


سهم !! كان ينتظرني !!
أخرج من مخبئك... وقاتل مثل الرجال !!
من المؤسف أني لا أستطيع أن أراك !


فهذا تسجيل صوتي.. كما ولا بدّ أنك لاحظت !
السهم والتسجيل أعددتهما بحيث يعملان فور تعرّض اللوحة لأشعة مصباحك !


لو أستطيع أن أمسك بك الآن !!
والآن بعد أن أيقظت فيك جميع حواسك أصبحت جاهزاً لمواجهتي !
وكي أغنيك مشقة العثور عليّ... أنا الآن في الجزيرة الغربية !!

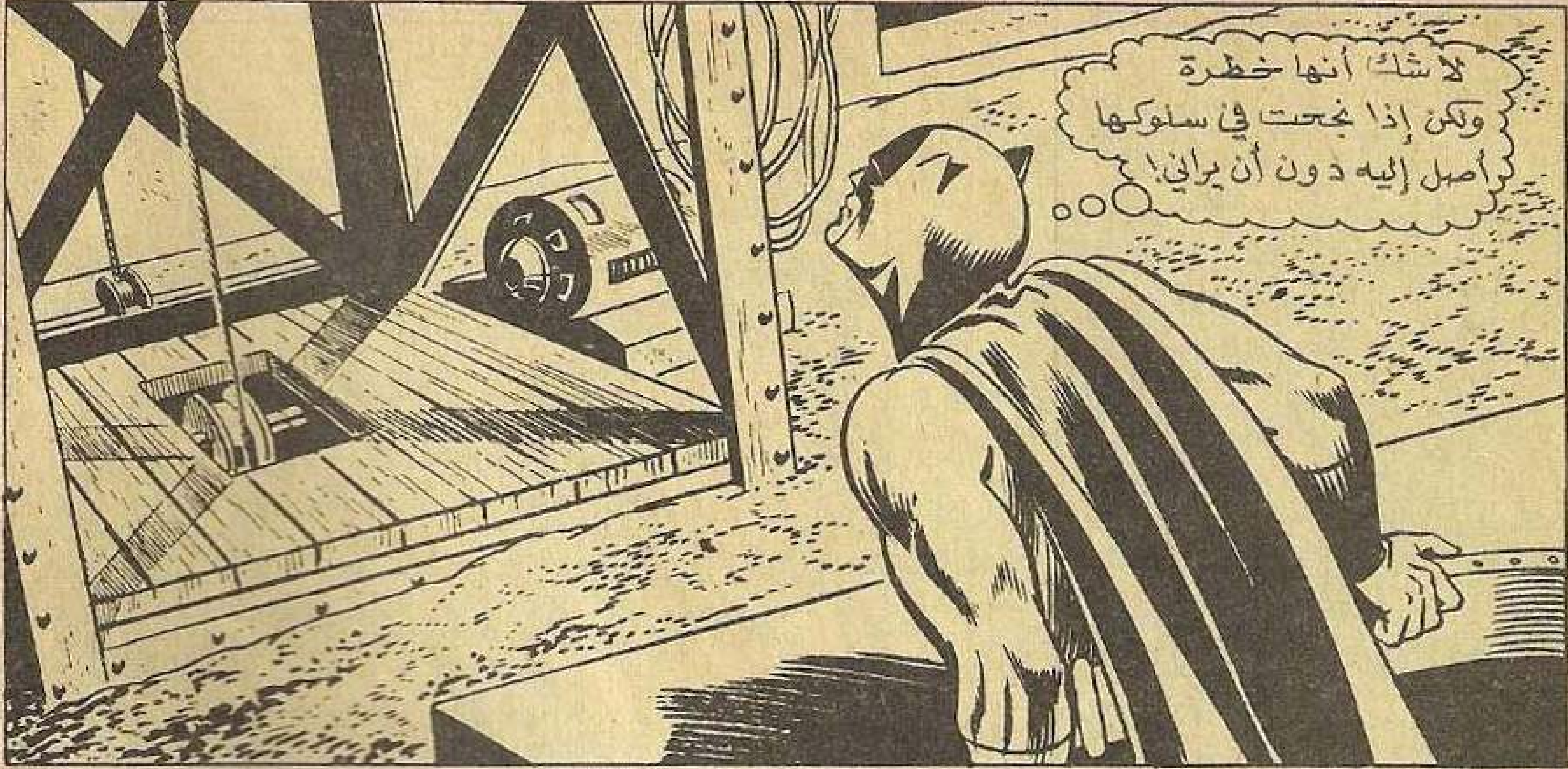

وكان موعد "الوطواط" مع الموت في جزيرة تقوم عليها مشاريع بناء جديدة ...
لا عجب في اختيار "زهير" تلك الجزيرة ... فهي تشبه إلى حدّ بعيد الأدغال التي اختبرها جيدًا !!
ولا بدّ انه يكمن الآن في أعلى نقطة فيها!


... كي يراني فور وصولي إلى الجزيرة !! !


ولكني لن احقق له مطلبه !!


"الوطواط" من الذكاء بحيث أنه سيأتي بطريقة لن تمكنني من رؤيته !!
ولكن عاجلاً أم آجلاً سيأتي ... ثم...


وما أن بلغ "الوطواط" الجزيرة ...
لابدّ أنه يكمن في ذلك المبنى المرتفع !
وسيراني في اللحظة التي أتحرّك فيها نحوه... آه... هناك طريقة أخرى!


لا شك أنها خطرة ولكن إذا نجحت في سلوكها أصل إليه دون أن يراني!


يا "زهير" أنت انتهيت.. أنا أعلم أين أنت!!
والآن حين أضغط على المحول ستقع في الشبكة التي أعددتها لي!


ارم سلاحك فورًا!!


هذا سلاحي يا "وطواط"!
فقد وقعت في الشرك الذي أعددته لك!



ونزل "الصغير" من مكمنه أمام "الوطواط"...
ها أنا عاجز أمامك... ماذا تنتظر ؟
أنا لن أقتلك بهذه السهولة لقد أعددت الكثير... وما هذا الشرك إلّا البداية !!



أيها المخادع... أنت تلهو بي... ولكن اخبرني الخطأ الذي اقترفته ؟؟
لم تقدّر ذكائي التقدير الصحيح !!
أنا كنت أعلم مسبقًا الوسيلة التي ستأتي بها وأنك ستبحث عني في الأماكن المرتفعة !



لذا وضعت لك الشبكة هنا حيث تظن أني لا أستطيع أن أراك !!



ولكني أعرف مقدرتك والذكاء الذي تتمتع به !
وأعلم أيضًا أنك تستطيع أن تحرر نفسك خلال دقائق معدودة لذا سأكون في انتظارك هنا !


إنه يهزأ بي .. يجب أن أحرّر نفسي وأجعله يدفع الثمن !!
أنا بالفعل أخطأت في تقدير ذكائه.. لذا سأكون أكثر حذراً !


إذا استطعت الوصول إلى الخطاف !!


أتمكّن من أن أحرّر نفسي بقدمي !


لقد أصاب في أني أستطيع تحرير نفسي .. وإذا أردت البقاء حيّاً ..
... يجب أن أنتبه لكل حركة أقوم بها !


وبسرعة انطلق نحو مكان مظلم ...
لقد انتهى المزاح ... ويجب أن أنتظر الأسوأ الآن ولكن ماهي وسيلته ؟


هل هي قذيفة مسمومة ؟ لا ... إنها سهلة جداً !!
شرك آخر ؟ محتمل .. ولكنه يعلم أني لن أقع فيه إلّا إذا كان الطعم لا يقاوم !
وهذا أمر صعب جداً تحقيقه !!


مهما تكن خطته... لقد ارتكب أول خطئ له!
حين سار على الرمل الأحمر الرطب!!


الآن سأتبع آثاره دون أن أترك بدوري أي أثر...
...أو أن هذا هو ما يريده!!


لقد توترت أعصابي إلى أقصى حد... ولا شك أن هذا يعجبه!
لقد قطع هذه الرقعة بطريقة ما... ولكن لماذا يجعل الأمر بهذه السهولة؟


وفجأة من الداخل...
امممم...
اممممم...
ماهذا؟ ماهذا الصوت؟


ويتناول مشعلاً من حزامه اضاءة...
يا إلهي... "عبد العزيز"...
الطعم الذي لا أستطيع مقاومته!


"عبدالعزيز"... المسكين لحق بي لينقذني!
فقبض عليه ذاك الشقي وجعل منه طعم لفخ محيت أعدّه لي!!


ثم حدث أمر شيء يتوقع من "الوطواط" فقد تراجع ...
إذا حاولت إنقاذه تكون نهايتي وإذا تركته...


تراجع نعم... ولكن ليستدير وينطلق بكل قوّته...


ثم يقفز عاليًا ليصل إلى...


ما هذا؟! هل فقد «الوطواط» عقله ليهاجم «عبد العزيز»...
توقعت منذ البداية أنك ستلجأ إلى طريقة معقدة للقضاء عليّ...


... ولكنك اخطأت حين ظننت أن هذا القناع سيخدعني ويجعلني أظن أنك «عبد العزيز»!
لن تستطيع القبض عليّ!


حيا !!


وأدرك «الهير» أنه لن يستطيع التغلب على «الوطواط» بدون سلاحه فأسرع بالهرب...
لقد أصبحت الآن الطريدة بدلاً من الصياد!


وأدرك "الوطواط" ماذا سوف يحدث فصاح ...
"زهير" إياك ... لن تنجح !!
بلى ... سوف أنجح !!


وكاد "زهير" تقريبًا أن يقطع المسافة التي قطعها "الوطواط" في قفزته ...


ولكنه لم يستطع أن يحفظ توازنه فسقط ...




يا له من شرك مميت كان قد أعدّه لي !!
ولكن من حسن الحظ أني توقعته حين عرفت من هو "عبد العزيز" في الحقيقة !
هذا صحيح لأنه لم يكن باستطاعتي مساعدتك !!


"عبد العزيز"!
نعم ياسيدي... تبعتك لأعلق في هذا الوحل!


ولكن هذا هو السبب الذي أنقذ حياتي !!
كيف ياسيدي؟


الوحل الذي تجده على حذائك ... حين نظرت إلى "زهير" رأيت أن حذاءه نظيفاً !!
فأدركت انه يستحيل أن تكون أنت... وأنه قد انتعله منذ قليل...


... بالإضافة إلى الثياب التي ترتديها أنت عادةً ...
والآن بموته رافقه سرّ شخصيّتي إلى القبر !!

رجال عصر ماقبل التاريخ

ورجال عصر الذرة يتصارعون

في القلب الفاصل لقارة أوستراليا

إعداد : سمير سليمان

هذه حكاية عن جزيرة! ولكن أية جزيرة؟ انها اوستراليا بمساحتها الضخمة ٧،٧٠٤،٠٠٠ كلم مربع ! هكذا ! انها تساوي ٧٠٠ مرة اكثر من مساحة لبنان !

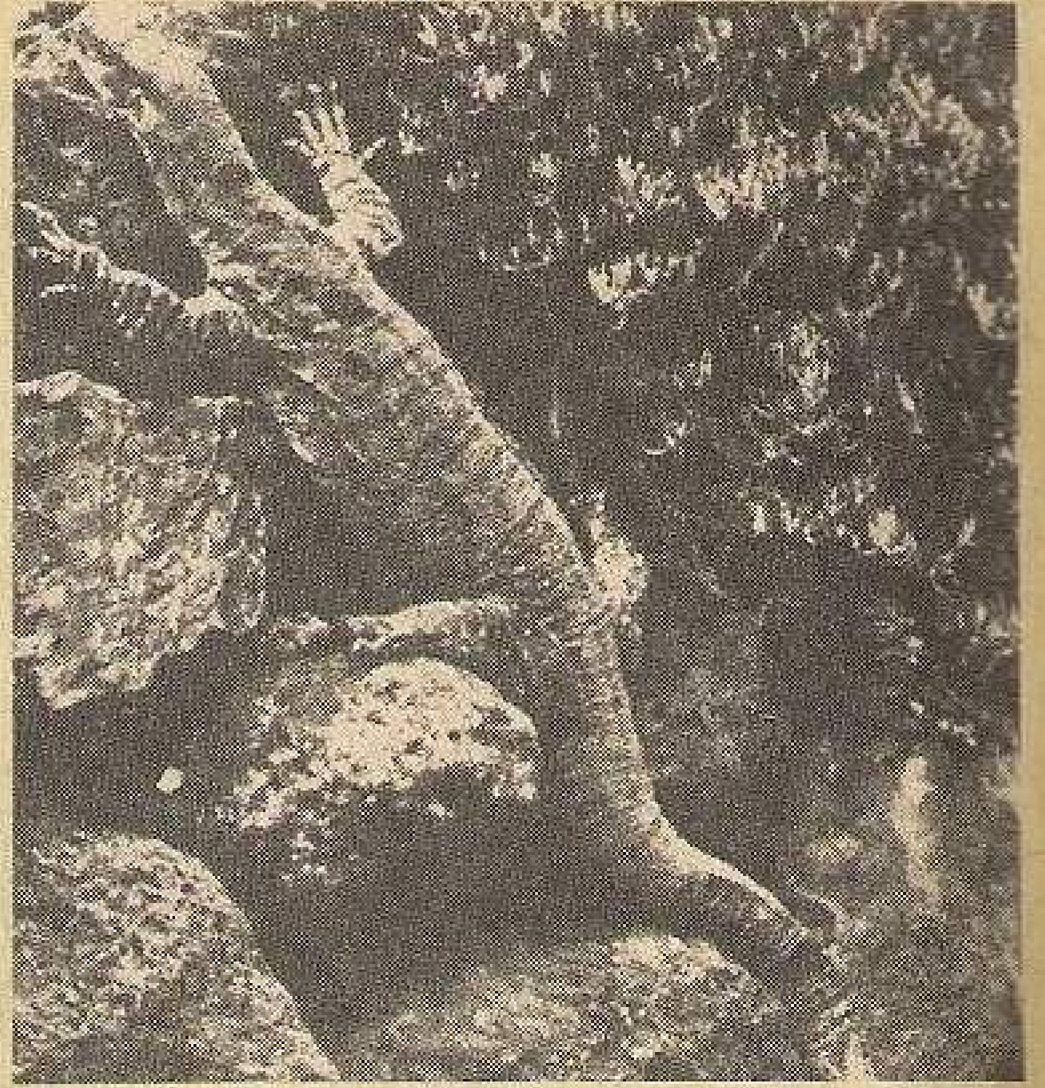
ها هو ميشال بوتي الذي قطع خلال عشر سنوات اكثر من مئة الف كلم في أوستراليا يروي لنا في قصة سريعة ، بعض الانطباعات التي تكونت لديه عن تلك الرحلة الطويلة .



١ ـ يبلغ عدد السكان الاصليين في اوستراليا ٥٠،٠٠٠ تقريبا ، وعلى المواطن الاوسترالي الاصل ، منذ نعومة اظفاره ان يعتمد على نفسه اعتمادا كليا ، فيتعلم باكرا جدا كيف يكشف الاثار التي تتركها حيوانات الكانغارو او الحراذين والسلاحف الهائلة . ويعتبر هذا بالنسبة اليه قضية حياة او موت فيتعلم استعمال سلاح بتار معروف عندهم باسم « البومرنغ » وهو مؤلف من نصل خشبي صلب .. انه سلاح خطر ومخيف بين ايديهم .

في قلب القارة الاوسترالية الضخمة يملك صديقي ، الذي تعرفت عليه بالامس القريب ، مزرعة لتربية الماشية ، ها هو بالقرب مني يتفحص مجموعة من الحيوانات التي اختارها رجاله من رعاة البقر الاوستراليين ، لتنتقل غدا الى أقرب مسلخ ، وهو يبعد عن المزرعة بضع مئات من الكيلومترات !!

قال سميث : ـ كنت أريد انهاء هذا العمل الهام قبل ان اصحبك الى « أليس سبرنغز » ولكن تعال لنشرب كأسا أولا ..



٢ ـ « الغونا » عبارة عن حرذون يصل طوله الى متر وأكثر . من علاماته الفارقة انه يسير دوما باتجاه واحد .

لن أقول : لا ، بالطبع ! فمن يستطيع ان يرفض عرضا كهذا ، والشمس اللاهبة الحارقة تهوي على رؤوسنا منذ الصباح بطرقات حرارتها ؟ احتذيت حذو جورج الطويل القامة ، بقبعته الاوسترالية التقليدية .

المطبخ ؟ هو عبارة عن واحة من البرودة والظل.. فجأة ! سمعنا صوتا ينادينا من الغرفة المواجهة : « الو ف.ج.د.٣ ، هنا ٨ب د أريونكا . أتسمعني ؟ »

ـ « نعم ! جيدا ، هذه رسالتي ف. ج.دمن٨ب.د. جورج سميث سيأتي الى « أليس سبرنغز » في الاسبوع القادم . حضروا ما يلي : ست قناني من عصير البندورة ، كيس صغير من السكر ... الخ » .

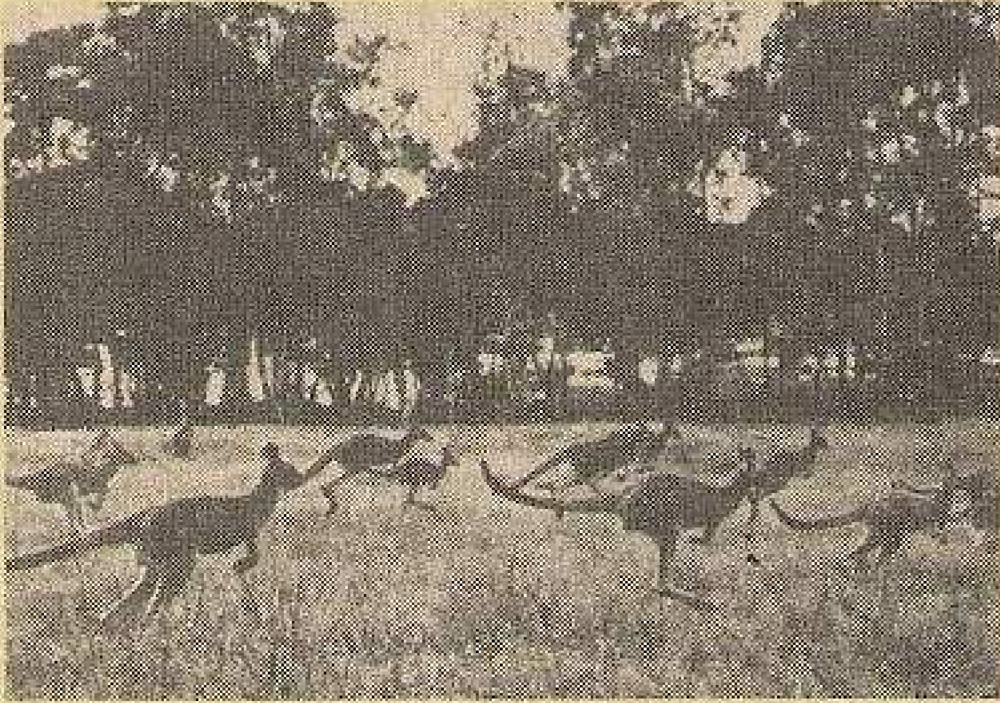
كان جورج يتمشى في الغرفة جيئة

اكتشف الكابتن كوك عام ١٧٧٠ الشاطىء الشرقي لأوستراليا واستولى عليه باسم ملك انكلترا آنذاك

وذهابا ... انقطع الصوت ، فعدنا الى جلستنا وعلى وجه جورج ابتسامة عريضة تملؤه مرحا وتبعث على الاطمئنان اليه .

ليس من الصعب تصور حياة العزلة التي كان يحياها السكان في وسط أوستراليا قبل دخول الراديو (اللاسلكي) حيز الاستعمال .

كان الاطباء وحدهم هم أول المستفيدين من هذه الفكرة : يتم الاتصال بالطبيب عن طريق الراديو فيأتي لمعالجة المريض بسرعة . وفي



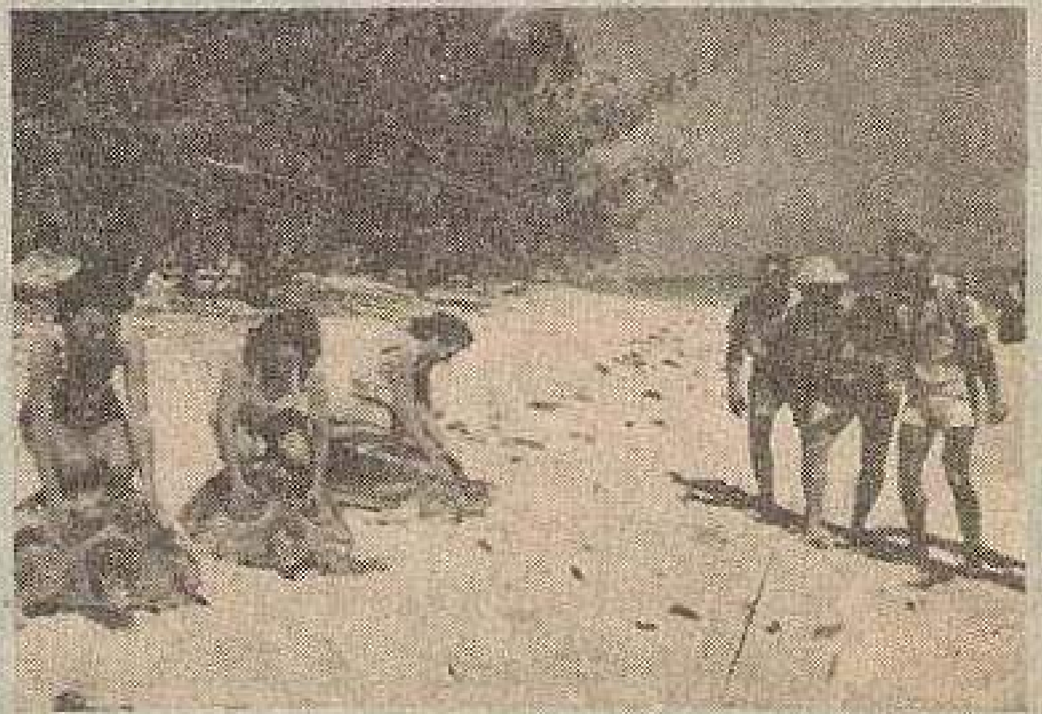
٣ ـ هذه هي الكانغارو . قد يصل ارتفاع الذكر منها الى متر ونصف ، اما الانثى فهي اقصر قليلا وهي التي تحمل اولادها على بطنها .



الحالات الطارئة الملحة يستدعي لمعاينة المريض فورا ، ونظرا لبعد المسافة ، كان الطبيب يستعمل طائرة خاصة . وعبارة « الطبيب الطائر » تسمية لها مدلولها المألوف في أوستراليا .. ثم عممت طريقة الاتصال بالراديو فيما بعد .

فمثلا أولاد السيد سميث وجميع الاولاد في المنطقة يستعملون الراديو للدراسة وتسمى هذه الطريقة « مدرسة اللاسلكي » . ويستطيع جميع التلاميذ الاشتراك في الدروس بواسطة المذياع الذي يجيبون به على الاسئلة التي تطرحها عليهم المعلمة في « اليس سبرنغز » .

ولكن اطرف وقت هو ذاك الذي تمضيه الاستراليات على « الموجة الخاصة » والتي يستطعن خلاله التحدث الى بعضهن البعض . ولقب الازواج هذه الاذاعة « ببرنامج جاله » (جاله هو نوع من الببغاء يجيد الكلام والثرثرة) .



٤ ــ ان من امتع هوايات سكان الشواطيء الاوسترالية هي هواية سباق السلاحف !



٥ ــ طبيعة اوستراليا قاسية جدا . تجتاز الطرق صحارى حقيقية . فبين اليس سبرنغز وأدولابيد مسافة ١٥٠٠ كلم لا يوجد عليها بيت واحد يخفف وحشة المسافرين .

آه ! لقد استطردت كثيرا .. ذاك المطبخ كان نعمة حقا .. كرم جورج وحديثه الجذاب وبيرته الطيبة .. كل هذا كان رائعا ايضا ..

بعد يومين وبعد ان ابتلعنا كيلومترات من الغبار ، ها نحن في أليس سبرنغز. وذهبت مع صديقي سميث الى المطعم هناك .

ــ أريد بيض مقلي مع مقانق من فضلك ...

ــ لا يوجد عندنا بيض مع مقانق .. قالت المضيفة .

ــ اذن بيض مقلي مع جبن من فضلك ...

ــ لا يوجد ايضا ...

وهنا ابتسم صديقي سميث . وقلت بخجل :

ــ ربما بيض مقلي مع بطاطا ؟

ــ لا يوجد بيض مقلي مع بطاطا .

ــ اذن بيض مقلي بدون أي شيء .. اذا كان ذلك لا يزعجك طبعا .

وفي هذه اللحظة رأيت شيئا من السخرية والغضب في عيني المضيفة التي صاحت :

ـ كيف تريدني أن أعطيك بيض مقلي والقطار لم يصل بعد ...

ضحك صديقي كثيرا قبل أن يشرح لي :

ـ جميع سكان المنطقة يعلمون ان قطار الجنوب ، الذي يأتي بالبيض الطازج لم يأت بعد ... ولا يوجد دجاج في « أليس سبرنغز » .

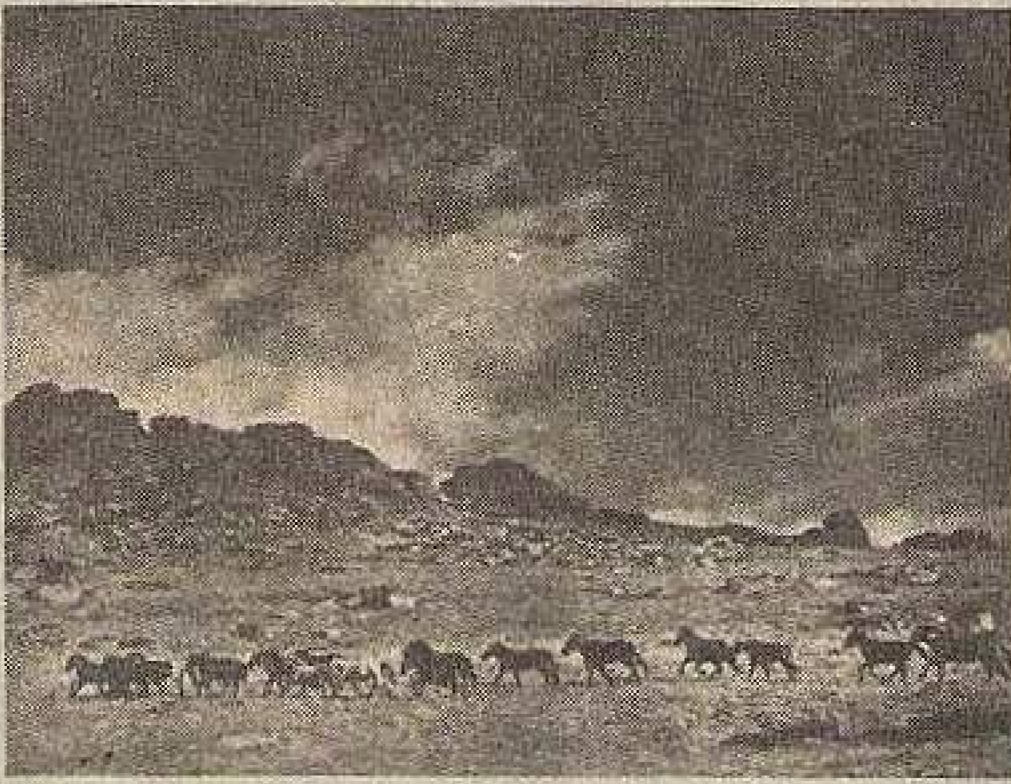
انها تدين بحياتها لقطار الجنوب والشاحنات والطائرات التي تتولى نقل المواد من غذائية واستهلاكية اليها .. تصور ماذا يحدث لو صدف وانعزلت أليس سبرنغز . !!

واكتفيت يومها بأكل « معكرونة » بالخبز .

كنت قررت بعد ذلك أن أذهب الى أدولايد ، عاصمة أوستراليا



٦ ـ تسير مواشي جورج سميث مئات الكيلومترات في السهول والجبال والانهار كي يوصلها الكاوبوي الاوستراليون الى قرب مسلخ !



٧ ـ ان اول قطيع اغنام في العالم وجد في اوستراليا ، لكن الحصان في تلك البلاد المترامية الاطراف يظل « ملكا » .

الاستوائية ، وقبل أن أرحل زودوني ببعض التعليمات والمعلومات الدقيقة :

« ان المسافة الفاصلة بين المدينتين هي ١٦٠٠ كلم ، وليس على كل هذه الطريق كاراج واحد !! هكذا سيكون من الضروري أن تزود سيارتك بخزان وقود اضافي ، على أن يكون هذا الخزان مصفحا لحمايته من الحجارة والغبار ، وهذا الاخير هو العدو الاول الخطر . وفوق كل هذا يجب أن لا نسير قبل أن نتزود بعشرة ليترات من المياه العذبة مع مؤونة تكفي لاربعة أيام على الاقل .

واذا صدف وتعطلت السيارة فاياك ان تغادرها .. فكم من مرة وجد فيها سائقون موتى من العطش بعد أن ضلوا الطريق .. » .

لم أكن أفهم الانكليزية جيدا .. ومع ذلك فقد فضلت أن أسافر بالقطار . يا للبلد الرهيب !!

معضلة من القمر!














…لقت وأنا أحقق في الأمر !!
تحقق في الأمر؟ ولكن كيف استطعت الدخول؟ ألم يمنعك الحرس؟ بالإضافة أنت لا تستطيع الخروج!
ياسيّد، هل تسمح لي باستضافة "زكور" إلى أن تنتهي القضية؟


وبعد فترة...
تستطيع البقاء في غرفة الضيوف... وأرجوك أن لا تشعر بحرج في طلب أي شيء!
أنا بالفعل تعب... وبحاجة ماسة للراحة !!


وتظاهر "زكور" بالنوم... ثم...
أرجو أن لا يأتي الأستاذ للتأكد من أني نائم!


تستطيعون الدخول يجب أن ننهي عملنا الآن!
هذا الأستاذ يتكلم!


أتممت مهمتك بنجاح... الذعر بدأ ينتشر بين الناس !!
والحكومة بدأت تشعر بالإحراج بسبب المرض الغريب الذي أتت به من القمر !!


وحين يعجزون عن معرفة الداء الذي حوّل لون الطالب إلى الأخضر...
والذي سبّبته هذه الصابونة يضطرون إلى إعلان مسؤوليتهم عن موته الذي سيحدث خلال يومين !!
فنستغل نحن هنا في مجال الإعلام ونثير نقمة الشعب على الحكومة!
فتضطر آنذاك إلى وقف برامجها الفضائية ...

إذن هذا هو هدفهم ... القضاء على مشاريعنا الفضائية...

ولكن جميع خططنا ستصاب بالفشل ...
إذا تمكّن ذاك الفتى الذكي النائم في الغرفة المجاورة من فضح أمرنا!

هذا أمر نستطيع بسهولة التكفل به !!
ذهب ...
ولكن كيف عرف بقدومنا ؟

هذا هو الجواب على سؤالك !
يجب أن نجده قبل أن يفضحنا!

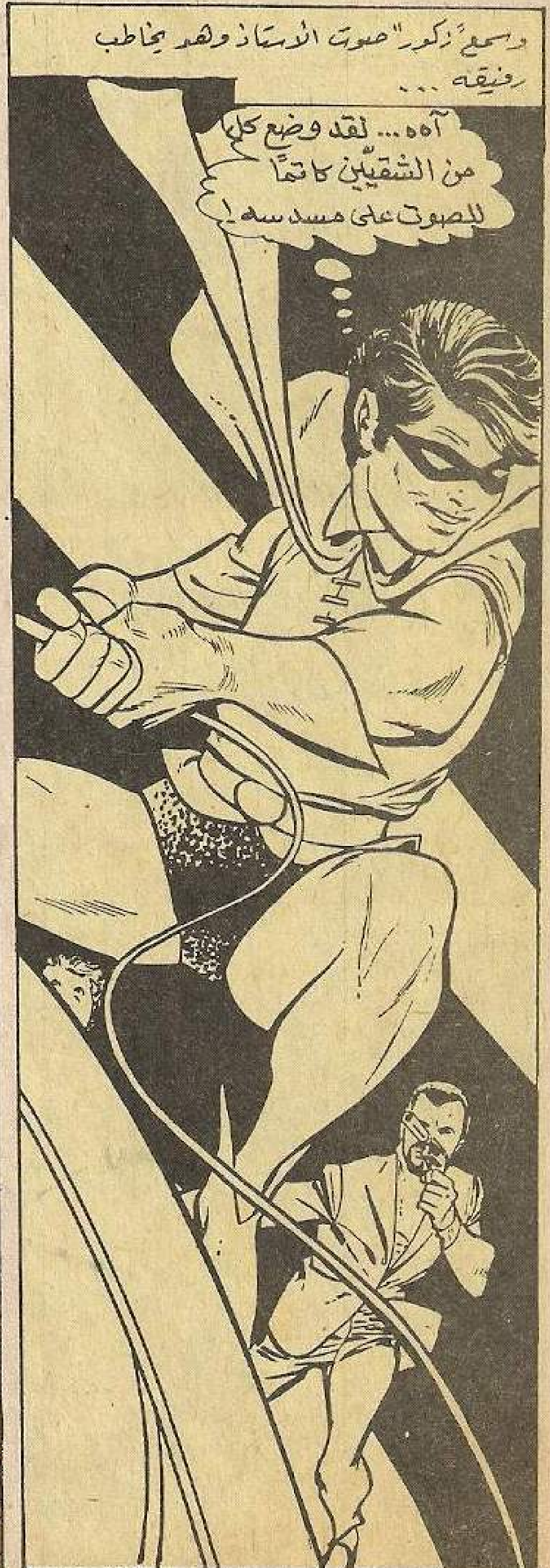

وفي تلك اللحظة كان "زكور" ينطلق بأقصى سرعته ...
كنت أستطيع مقاتلتهم ولكن إذا قتلت... يذهب السرّ معي...
مَن هناك؟ قف أو أطلق النار!


الحارس لم يدع لي الفرصة لأجيبه!
المكان يعجّ بالحراس... يجب أن أجد وسيلة أخرى للوصول إلى كلّية العلوم !!

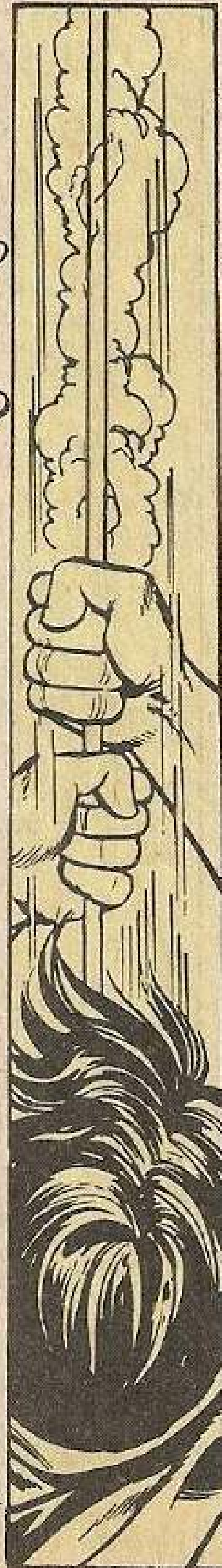

هذا آخر مكان يمكن أن يظنوا أني ذاهب إليه !


ولكن لسوء حظه شاهده أحدهم ...
"زكور" إنه يحاول أن يحصل على قطعة الصخر ليستخدمها ضدّنا !!
أنا أعرف مدخلاً إلى المبنى ولا أظن أنه محروس !!





ووجد "زكور" أن أفضل طريقة للدفاع عن نفسه هي أن يهاجمها





ثم شاهد الشقي الثاني...
لا شك أنك تفتقد صاحبك... سأرسلك إليه!
والآن يجب أن أقبض على الأستاذ قبل أن يهرب!
وبسرعة فتح كوة في السقف وترك الحبل يتدلّى إلى الأسفل...
يجب أن أنتبه كي لا أحطم الزجاج وأنا أنزل!
ولكن طلقة رصاص صامتة أفقدته توازنه...
...وجعلته يحطّم الزجاج وهو يسقط...





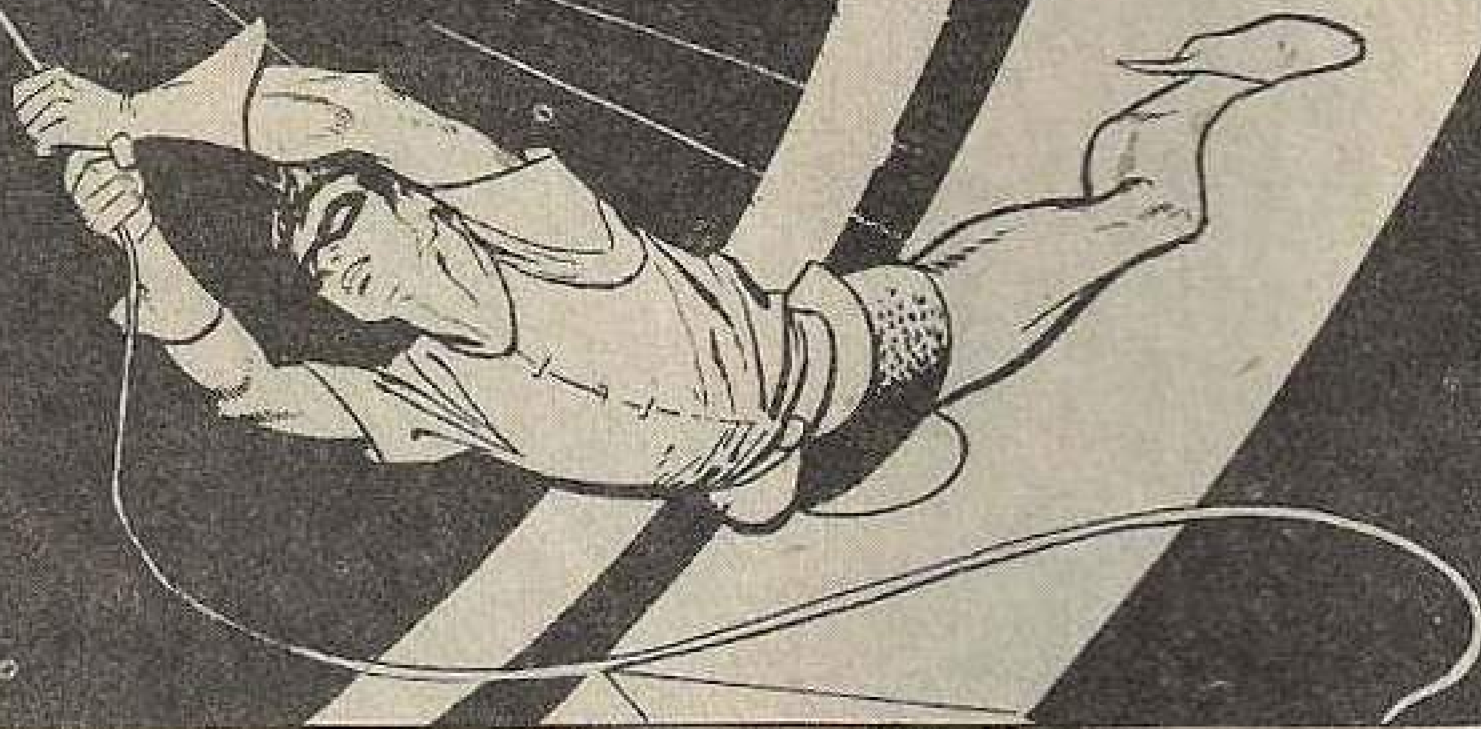


"... ثقبت الزجاج ثقباً لا يُرى بالعين المجرّدة... ثم أدخلت عليه غازاً لا لون له..."




والآن يا «زكور»... بعد أن أشبعت فضولك سوف أقتلك !!

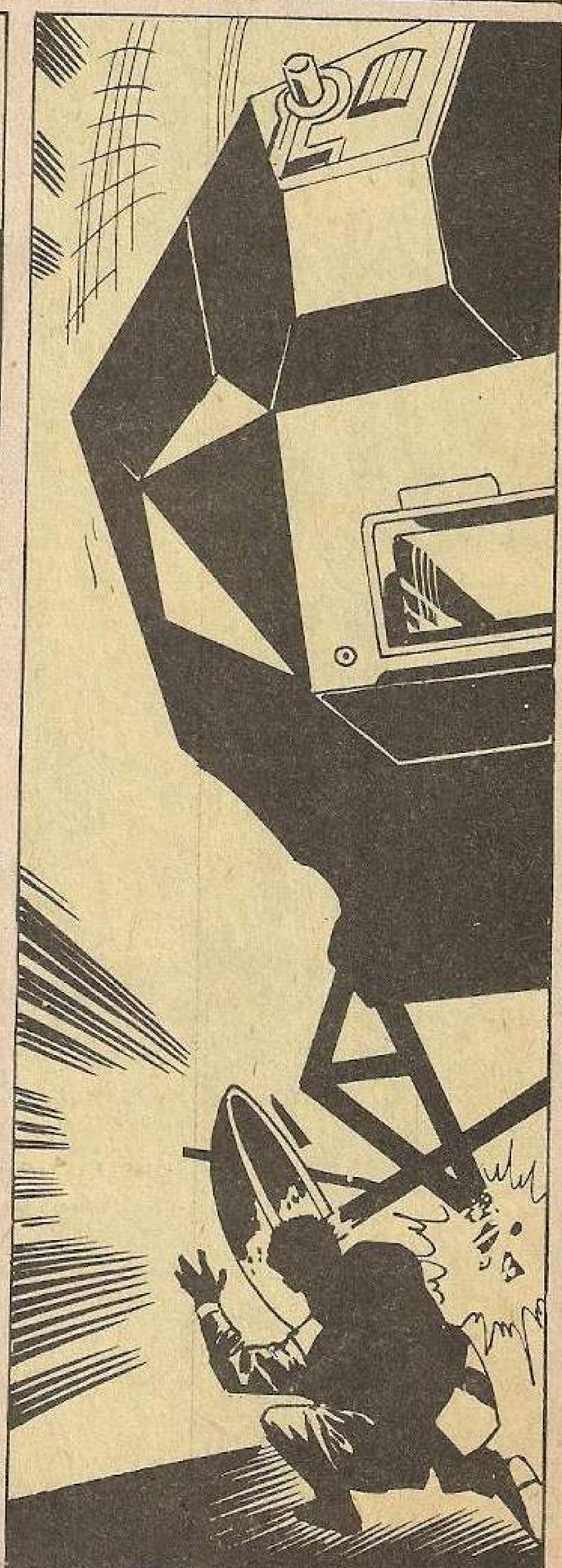

ولكن في اللحظة التي أطلق فيها الأستاذ الأشعة ترك «زكور» المعطف فسقط...


وأثناء سقوطه تمكن من الإمساك بالحبل...


وكان الظلام يخفي إلى حد بعيد حركة «زكور»...
«زكور»... أنت لا تزال حيًا ؟!
طبعًا، وإن أزعجك ذلك !


الآن سأتيح لك فرصة أخرى لقتلي... وذلك قبل أن أهاجمك !
فقط اتبع صوتي !







وفي اليوم التالي وبعد أن أخبر «إكور» الشرطة ما يعرف جرى تفتيش شقة الأستاذ حيث عثر على دفتر ملاحظات ...

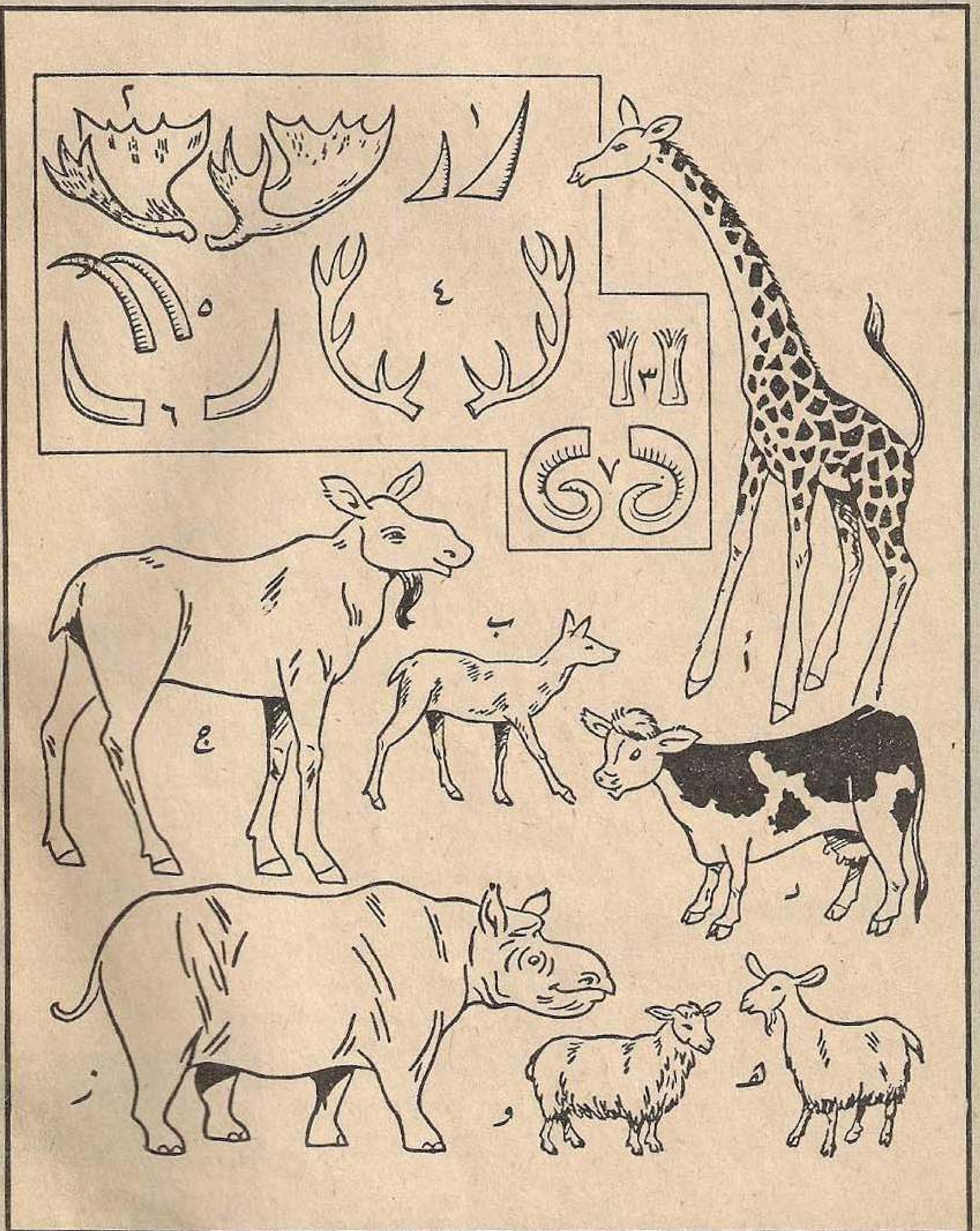
من حسن الحظ أن الأطباء تمكنوا بعد أن عرفوا ما هو مرضك من العثور على علاجك في الوقت المناسب !

جراثيم تؤثر على الأعصاب بطريقة كان أطباؤنا يجهلونها !!

وأنا اكتفيت تنبؤاً بما سيحدث في المستقبل ... فهذه المرة كدت أموت

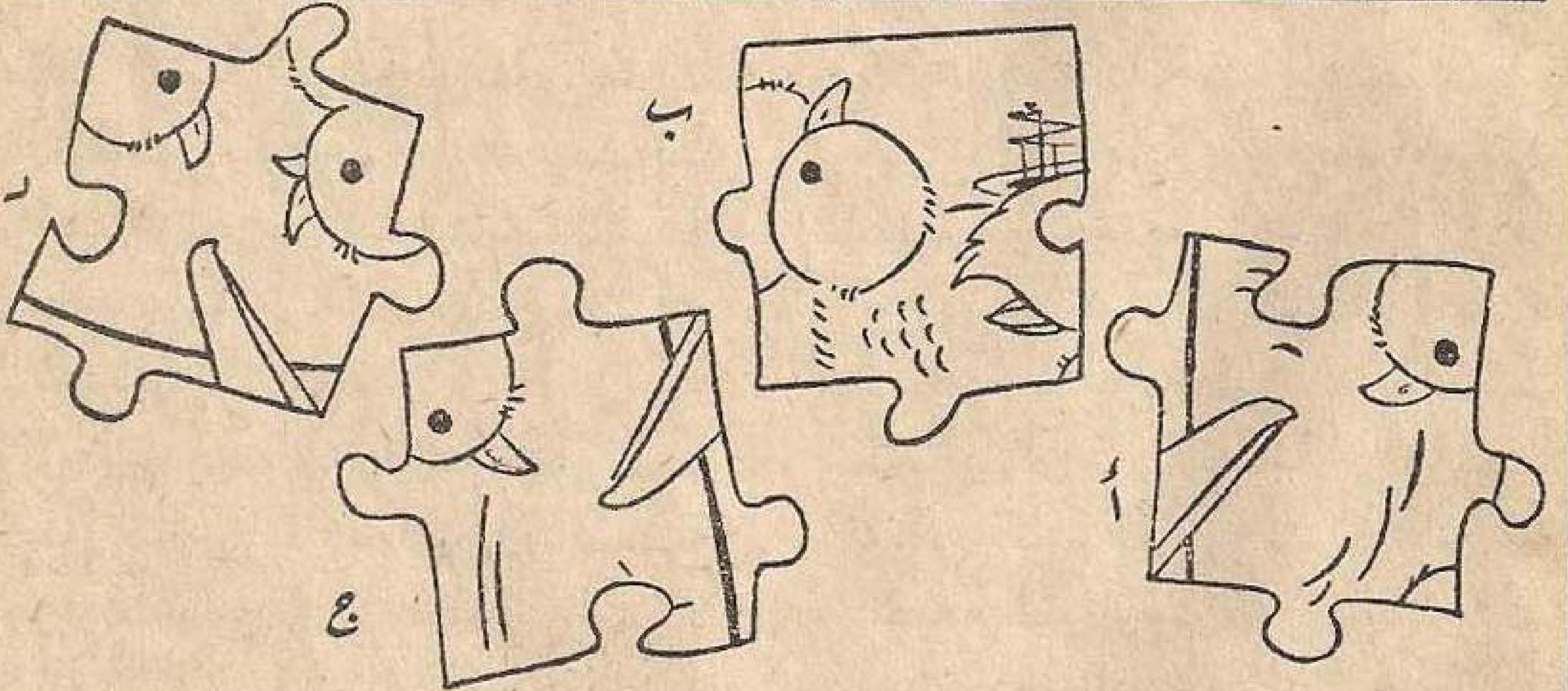


إجمع بين الحيوانات الظاهرة في الصورة والقرون الظاهرة ضمن الإطار (علماً بأن القرون مرسومة بمقياس يختلف عن مقياس رسوم الحيوانات).



١ - ز ، ٢ - ج ، ٣ - أ ، ٤ - ب ،
٥ - هـ ، ٦ - د ، ٧ - و .

ابحث عن القطعة الناقصة ثم أكمل بها الصورة



الجواب : القطعة أ

مسرح الدمى للأطفال



بدأت القصة بطريقة طريفة : فتيات متفوقات يبحثن عن العلم وسيدات وآنسات تخرجن من نفس الكلية يبحثن عن المال الكافي لتأمين نفقات تعليم تلك الفتيات .

وهنا تدخلت الصدف فالتقت رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية في جمعية خريجات كلية بيروت للبنات ، السيدة نبيلة فرزلي ، بالسيد حكمت سابا . من هو حكمت سابا ؟ مخرج سينمائي قدير وفنان موهوب .

يؤمن برسالة السينما لدى الشباب وقد اخرج عدة افلام للصغار . أي نوع في الافلام ؟ رسوم متحركة ؟ لا... بل دمى متحركة ! دمى صغيرة تمشي وتضحك وتبكي وتتكلم ! فهناك سلوم وليلى والسيدة العجوز والبحار وغيرهم كثيرين .

وكانت السيدة فرزلي خير من يعلم بالنقص الموجود في بلادنا من ناحية البرامج السينمائية والتربوية في آن واحد التي يستطيع مشاهدتها شبابنا . فعرضت الفكرة على جمعية خريجات كلية بيروت للبنات التي وافقت عليها وكانت هذه بداية مشروع يستطيع جميعنا الاستفادة منه اليوم . فكل خميس وسبت من الساعة ٣،١٥ الى ٤،٣٠ على مسرح الكلية الجديد تستطيع مشاهدة دمى السيد حكمت سابا بالافلام وبالطبيعة اذ ان بعد عرض الفيلم تعرض مسرحية بالدمى الحية . الصغار يمرحون والكبار أيضا ويغنون مع الدمى ويناقشوها .

انه لمشروع ناجح فعلا !


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net